### في مسيرة حاشدة بصنعاء تأييدا للشرعية الدستورية

# أمهات ونساء اليمن يسلمن بيانات للاتحاد الأوروبي وسفارتي أمريكا وقطر

**صنعاء / متابعات :**

شهدت العاصمة صنعاء أمس مسيرة نسوية حاشدة تأييدا للشرعية الدستورية شاركت فيها منظمات المجتمع المدني وربات البيوت والمدرسات وغيرهن من الفعاليات النسائية بمديريات أمانة العاصمة، حيث جابت المسيرة شوارع صنعاء رافعة العلم الوطني وصور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مطالبة باحترام إرادة الشارع اليمني، داعية إلى الأمن والاستقرار ونبذ العنف والتخريب, ورفض أي مبادرات خارج الأطر الدستورية، منددات بقيام أحزاب اللقاء المشترك بالزج بالأطفال في المسيرات والاعتصامات وساحات الصراع السياسي.

وقد توجهت المشاركات في المسيرة النسوية إلى بعثة الاتحاد الأوروبي وسفارتي الولايات المتحدة وقطر وسلمن بيانات حملت اسم " نداء من أمهات ونساء اليمن" ناشدن فيها الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة أن العمل على دعم استقرار وأمن اليمن , وأكدن حاجة اليمن إلى دعم الحوار بين فرقاء العمل السياسي والبحث عن حلول تحمي الوطن والمواطن وتحافظ على أمنه واستقراره.

وفي البيان الذي سلمنه إلى السفارة القطرية طالبن بالكف عن التدخل في مصير الشعوب وناشدن الشعب القطري الوقوف مع الشعب اليمني في محنته ووقف المؤامرة التي عملت على تفريقه وزعزعة أمنه واستقراره، وأرجعن سبب تأجيجها إلى الحملات الإعلامية المسمومة التي تبثها قناة الجزيرة لإشعال الفتنة في الشارع اليمني، واعتبرن أن ما تقوم به الجزيرة لايخدم سوى أعداء الأمة العربية والإسلامية وتعميق الكراهية بين شعوبها ، ورأين أن ما تحتاجه اليمن اليوم هو وقف الحملات الإعلامية من قناة الجزيرة.

وأكدت المشاركات في المسيرة النسوية أن أطفالهن خارج مدارسهم والشباب بعيدين عن معاهدهم وجامعاتهم تتجاذبهم عواصف الفتنة ومآرب الساسة وطلاب السلطة حتى وصل بهم الأمر إلى زج الأطفال في أتون العنف وتكفينهم أحياء، معتبرات أن ذلك يعد انتهاكا صارخا لحقوق الطفل التي كفلتها الشريعة الإسلامية ونصت عليها القوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحماية ورعاية حقوق الطفل.

وأضفن: إن تلك الأعمال تعد جريمة منافية للقيم الإنسانية والأخلاقية التي لا تفضي إلا إلى إلحاق الأذى النفسي والصحي والاجتماعي والتعليمي بالأطفال وحرمانهم من ممارسة حياتهم الطبيعية كغيرهم من أطفال العالم بل وحرمانهم من حقهم في الحياة الإنسانية الكريمة وغرس الذل والمهانة في طفولتهم البريئة.

واستنكرت أمهات ونساء اليمن حشر الأطفال الأبرياء في ساحات الصراع السياسي المأساوي ، وأشرن إلى أن " الكارثة أنهم قدموهم وقودا لمشكلة اختلقتها أحزاب المشترك ونفخت الكير حتى أشعلتها وبراعمنا لم يكونوا سببا في اندلاعها ولم يكتفوا بهذا بل أخرجوهم من مدارسهم عنوة في بعض المحافظات ورصوهم بقسوة أمامهم كدروع بشرية حتى لا يتعرض لهم الأمن فكسروا ودمروا مدنهم ونهبوا الممتلكات العامة والخاصة وقاموا بالعديد من الجرائم الخارجة عن عرفنا وتقاليد بلادنا ونسبوها إلى جهاز السلطة دون وجه حق وجندوا الإعلام المرئي والمسموع لشن الحملات ضد الشرعية الدستورية».

ودانت نساء وأمهات اليمن بشدة كل الجرائم والأعمال والممارسات المنافية للقيم والأخلاق , وحذرن من خطر تلك الأعمال وأنها ستؤدي باليمن ومنجزاته إلى هاوية الدمار والانشقاق والتمزق.

وأهبن بكل محبي السلام والعدل الاجتماعي وخاصة منظمات الأمم المتحدة والدول العربية للوقوف مع اليمن ومساندة الشرعية والدستورية، ودعون إلى احترام الشرعية الدستورية وحقوق الشعوب في اختيار قادتها عبر الممارسات الديمقراطية وصناديق الانتخاب ، وشددن على ضرورة عودة السكنية والاستقرار إلى البيت اليمني ومساعدتهن لعودة أطفالهن إلى مدارسهم والشباب إلى معاهدهم وجامعاتهم وعودة السكينة والهدوء إلى شوارع وأحياء المدن اليمنية.

## من جمعة الخلاص إلى جمعة الإخلاص

مخاض عسير تمر به وتعانيه بلادنا "السعيدة" كما وصفوها قديماً، وآلام الطلق بدأت فإما أن يولد جنيناً قوياً صحيحاً والبسمة تملأ وجهه البريء، وإما يكون طفلاً مشوهاً قبيحاً بيد واحدة وعدة أرجل، وهناك من يرى أن الوطن بعد المخاض سيلد أسداً مخيفاً يرعب كل حيوانات الغابة.

ولا نستطيع تحديد الإجابة الواضحة الدقيقة وإن حاولنا ستكون تكهنات لكن الإنسان السوي في كل الحالات لا يعدم أن يكون التفاؤل رفيقه.

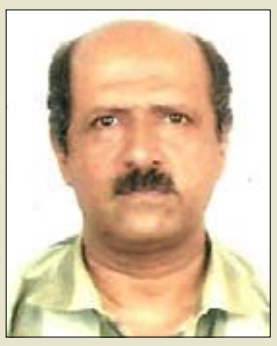

أحمد مهدي سالم

التكوينات المؤتمرية النائمة أو المستكينة التي قدمتها ظروف والإقصاء من القيادات الانتهازية والمريضة أهاب بها الرئيس أن تصحو من النوم وتطرد من سمائها الغيوم الملبدة بالهموم وتحافظ على الأمن والاستقرار، وأن تتصدى لكل المحاولات المسيئة للحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية للناس وأن تقف في وجه أشكال التخريب والنهب والتكسير، ولا ندري هل ستحاول؟! أم ستبقى على نومتها وانزوائها عن تفاعلات المشهد السياسي؟!.

وبلادنا فيها أشياء غريبة، ومن المفارقات أن الأقلية تفرض رأيها على الأغلبية، وتمرر شروطها، وتروج لخطابها كاسبة أنصاراً في كل يوم ومحدثة تشويشاً على أفراد المعسكر الوحدوي مستندة على الأذرعة الإعلامية الضخمة التي تتعامل معها محلياً وخارجيا، فراجت أكاذيب واضحة وغلبت حقائق ناصعة، وسمعنا تبريرات "ناعمة" لجرائم خطيرة أو انتهاكات فظيعة.

مطبخ (المشترك) "شغال عمال على بطال" بتعبير إخواننا المصريين ويفرز في كل دقيقة مقولات ساخنة وشعارات لا هبة وعبارات لاذعة وتهكمات صارخة وبيانات مخيفة.

التراخي والتأهل وتمييع القضايا وتقريب الشلة أو الشلل الفاسدة، أثر سلباً على أداء المؤتمر وتراجع دوره القيادي حتى صار البعض يخجل من انتمائه إلى هذا الحزب الوحدوي الكبير.

ونعرف أن المرحلة الحالية الدقيقة لا تتطلب العقاب والمساءلة لكن لابد من بعض التنبيهات والتوجيهات الشفوية لأصحاب الشرائح الثلاث.

المرحلة تتطلب استنفار أقصى الطاقات والحرص على توحيد الرؤى، ولا ضير من الاستفادة من بعض تكتيكات المعارضة التي تتحرك في التصعيد على وفق خطوات محسوبة بالدقيقة والثانية بينما أصحابنا يتخبطون.. كثر المنظرون الفاشلون وازداد المتلونون المزايدون على حساب الطاقات الوحدوية الشابة وعلى قول المثل الشعبي "أذا كثر الديوك عطل الصبح".

الأغلبية الصامتة يجب تحريكها وإعادتها إلى التشغيل، وتسخير كل قدرات البذل والعطاء حتى نجنب البلد الوصول إلى المنزلق الخطير والهاوية السحيقة.

وإذا حضرت النوايا الصادقة والإمكانات المسخرة والاعتذارات المهذبة سيتحرك الكسول وينشط الخامل ويتجرأ الصامت ويقول المحايد رأيه بكل صراحة وشجاعة.. سيتلاشى الشعور بالظلم والضيم وإبعاد الكفاءات ورعاية وإحلال الإمعات على حسابهم ممن لا يساوون شروى نقير، وستكون الهبة قوية، والرد على الخطاب الآخر المغاير أكثر حدة وموضوعية

والصحوة تنفع - وإن كانت متأخرة - في ترميم الفجوة، ورأب الصدع، وتضييق مساحات الاختلاف والاقتناع الراسخ أن الوطن اليمني الكبير يئن من جراح أزمة خطيرة مما يحفز على رص الجهود، وإطلاق الطاقات، والمصداقية في الولاءات، وطرح الآراء والمبادرات، وتفنيد المزاعم والتقولات المذكية للفتن والاضطرابات وتأجيج نيران الاحتربات ومحاولة المخاطبة الحكيمة والناضجة للعقلاء والشرفاء في المعسكر الآخر على أمل الوصول إلى القواسم المشتركة والتخفيف من حدة الاحتقانات وتذويب الحواجز والأسلاك الشائكة التي تغلق منافذ الحوار، وتئد مبادرات الخروج من الأزمة الراهنة، وإذا كان هناك إخفاق في المحاولة الأولى فليس عيباً تكرار المحاولات، وطرق الأبواب والمراهنة على صوت العقل وقد قال الشاعر قديماً عن فلاح ونجاح من يصبر ويكثر من محاولات قرع الأبواب الموصدة:

أخلق بذي اللب أن يحظى بحاجته
ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
قبل الختام

ساحة التغيير صدق من وصفها بساحة التغرير، فقد غاب ويغيب عنها صائب التفكير، وحسن التدبير، ونقاوة الضمير، وصادق التعبير، وعقلانية القراءة لما بعد التغيير، وكره التدمير لمقومات الوطن الكبير، وعدم استيعاب إلى أين البلاد تسير! في ظل هذا الشر المستطير والاصطبار على هذا الحال المرير.

إيماءة

المسيرة المهيبة الضخمة لجمعة "الإخاء" أرغمت الثعابين على العودة إلى جحورها، والشياطين إلى قماقمها عدا قلة ما زالت مصدومة، وحقاً تحولت جمعة الخلاص إلى جمعة الإخلاص!.

آخر الكلام

رزين إذا القوم خفت حلومهم
وقور إذا ما حادث الدهر أجلبا
فتى لم يضيع وجه حزم ولم يبت
يلاحظ أعجاز الأمور تعقبا

البحتري في مديحه الفتح بن خاقان.

### أدان الحادث الذي استهدف وفد الوساطة

# تنفيذي رداع يناقش سير أداء المكاتب الخدمية ويؤكد الدعم والتأييد للشرعية الدستورية

**رداع /ماهر المشخر :**

أكد المكتب التنفيذي بمدينة رداع محافظة البيضاء في اجتماعه أمس برئاسة وكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع عبدالله بن علي ناشر الأحمر تأييده للشرعية الدستورية ورفض التدخلات الخارجية السافرة في الشأن اليمني وأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية وأكد كذلك مباركته مبادرات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة، ودعواته المتكررة للحوار الوطني الشامل. ورفض لأية مشاريع تآمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم.

وجدد المكتب التنفيذي في رداع في اجتماعه الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بمدينة رداع عبدالله عبد الرحمن ابوطالب تمسكه بالحوار الوطني بين كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية من اجل الحفاظ على الديمقراطية وعدم المساس بثوابت الوطن ومكاسبه التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية وأكد رفضه للانزلاق بالوطن ووحدته نحو المجهول.

ودعا أصحاب الفضيلة رجال الدين إلى الاضطلاع بدورهم الديني والوطني وتوعية المجتمع بالمؤامرات التي تحاك ضد الوطن وتمزيقه وتحكيم كتاب الله وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام ودرء الفتنة ونبذ الدعوات التي من شأنها شق الصف الوطني وتمزيق وحدته .. مطالبا الأطراف السياسية بتحكيم العقل والمنطق لتجاوز الأزمة بما يجنب الوطن ويلات الفتنة.

كما استنكر المكتب التنفيذي في رداع الاعتداء على لجنة الوساطة السلمية من قبائل وأبناء بلاد الروس وسنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء الذي أدى إلى استشهاد وجرح العشرات على أيدي حراسة اللواء علي محسن ومليشيات جامعة الإيمان وبلاطجة اللقاء المشترك وهم في طريقهم إلى الفرقة الأولى مدرع كوساطة خير تهدف إلى إجراء مصالحة تلم الشمل وترأب الصدع حفاظا على مصالح الوطن.

كما جدد المكتب التنفيذي في رداع التأكيد على أهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية كمنجز قومي على طريق تحقيق الوحدة العربية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ربوع اليمن وتعميق مبادئ الأخوة والمحبة والسلام بين كافة أبناء الوطن الواحد ونبذ أشكال العنف والكراهية والحفاظ على المنجزات والمكتسبات الوطنية.

وأكد رفض أبناء رداع لأي أعمال تخريبية تمس المصالح العامة ومؤسسات الدولة التي تعتبر ملكا للشعب اليمني .

ووجه المكتب التنفيذي مكتب الصناعة والتجارة بمنطقة رداع بالنزول الميداني إلى الأسواق والتأكد من توفر المواد الغذائية والرقابة على الأسعار وتقديم المخالفين والمتلاعبين بالأسعار إلى العدالة. وحث الجهات المختصة بالالتزام بتوفير أسطوانات الغاز في كافة فروع مديريات رداع ومراكز البيع لتغطية احتياجات المواطنين من الغاز واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير العملية في حق المخالفين والمحتكرين لأسطوانات الغاز لغرض رفع أسعارها مستغلين حاجة المواطنين لها. وضرورة الالتزام بسعرها المحدد.

كما أقر الاجتماع تشكيل لجنة لمتابعة الدوام الرسمي برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمدينة رداع تضم مكتب الخدمة المدنية وإدارة الرقابة والتفتيش و تعمل اللجنة على رفع تقرير شامل حول مدى الانضباط الوظيفي من قبل مدراء العموم والموظفين في جميع المكاتب التنفيذية وفروع المؤسسات والهيئات الحكومية.

وأكد الوكيل الأحمر الالتزام بأوقات الدوام الرسمي وعدم الإخلال بالوظيفة العامة والعمل على تسهيل وإنجاز معاملات المواطنين، مشدداً على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتغيبين والمتقاعسين عن أداء المهام والواجبات في الوظيفة العامة. وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

وكان المكتب قد ناقش خلال اجتماعه عدداً من التقارير التقييمية خلال الربع الأول من العام الجاري 2011م المتعلقة بنشاط بعض المرافق بمدينة رداع وكذلك جملة من الموضوعات المتصلة بالمشاريع الخدمية والتنموية والاحتياجات الضرورية للمواطنين على مستوى مديريات رداع..وكذا تطورات الأوضاع السياسية في اليمن .

كما ناقش الاجتماع التقرير المالي المقدم من مدير مكتب المالية والوحدة الحسابية بمدينة رداع نبيل ناصر قشاشة حول الإيرادات المالية المحلية والمشتركة المحصلة خلال الربع الأول من العام الجاري 2011م التي بلغت 35 مليوناً و166 ألفاً و53 ريالاً.

وأشار الوكيل الأحمر إلى ضرورة اضطلاع القيادات التنفيذية بمدينة رداع بدورهم الفاعل في متابعة كافة القضايا المتصلة بحياة المواطنين ووضع الحلول لها والعمل بروح المسؤولية الوطنية للقيام بكافة المهام وبصورة مستمرة من خلال تواجدهم الدائم في مواقع أعمالهم.. داعيا جميع المواطنين إلى تعزيز التعاون مع مختلف الأجهزة المعنية للحفاظ على المصالح والمرافق الحكومية والأمن والاستقرار والسكينة العامة ومواجهة كل المحاولات التي تستهدف النيل من الوطن.

### مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة :

# حل الأزمة اليمنية لا يمكن أن يأتي إلا من اليمنيين أنفسهم

**صنعاء / سبأ:**

أكد المستشار السياسي الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر دعم الأمم المتحدة لأي جهود محلية أو إقليمية لحل الأزمة اليمنية.

وقال المبعوث الأممي إن الأمم المتحدة تشجع على جلوس الأطراف اليمنية مع بعضها لحل هذه الأزمة في الإطار الداخلي وهم الأقدر على حل مشكلة وطنهم بأنفسهم وإزالة هذا الاحتقان الذي لا يخدم مصلحة الشعب اليمني».

وأضاف "نحن ندعم جميع الجهود ابتداء من الجهود الوطنية - لأن في نهاية المطاف - اليمنيين لابد أن يتفقوا مع بعضهم على صيغة لحل الأزمة ونحن كذلك ندعم الجهود الإقليمية وأي مساع حميدة يمكن أن تساعد اليمنيين للخروج من محنتهم».

وعن أهداف زيارته لليمن أوضح المبعوث الأممي أن هدف الزيارة التعرف على التطورات الحالية في اليمن خاصة، أن الأمين العام للأمم المتحدة تصله أخبار كثيرة عما يحدث في اليمن من وسائل الإعلام والقنوات الفضائية..مشيرا إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة فضل أن يرسل مبعوثا للتشاور مع الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني حتى نبني صورة أكثر وضوحا لتطورات الأحداث.

وقال «إن هذه المساعي تأتي دائما في إطار العلاقة القديمة الموجودة ما بين اليمن والأمم المتحدة.. واليمن عضو في الأمم المتحدة وعضو فاعل واليمن ترأس مجموعة الـ (77) وقام بعمل دبلوماسي مهم في الأمم المتحدة السنة الماضية ووجودنا في اليمن ليس الآن فقط لكن منظومة الأمم المتحدة كلها موجودة في اليمن وموجودة في العمل بجانب اليمنيين في العمل الإنساني وتساهم في برامج التنمية في اليمن."

وحول لقاءاته بمختلف الأطراف السياسية في اليمن ..أشار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه التقى بالرئيس علي عبدالله صالح ونائبه والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية ووزير الخارجية وقادة عدد من الأحزاب السياسية وبعض فعاليات الشباب والمجتمع المدني وطرح أسئلة كثيرة على تلك الشخصيات .

وقال :" لقد استفدت من هذه اللقاءات وتكونت لدينا صورة أوضح عن التطورات الحالية في اليمن».

وأضاف « المسألة الأولى التي يجب التأكيد عليها فعلا أن هناك أزمة لا يمكن أن تستمر بهذا الشكل، وفي الوقت نفسه هناك خطر أن هذه الأزمة تنتج عنها انعكاسات أمنية واقتصادية وسياسية وإقليمية».

وأردف المبعوث الأممي قائلا « أنا سعيد كوني ألاحظ رغم هذه الأزمة - أن هناك تواصلا بين اليمنيين ولو أنه ليس حوارا وطنيا واسعا منظما.. لكن في الوقت نفسه هناك اتصالات ومساع حميدة ونحن ندعم ونشجع تكاتف الجهود الوطنية التي من شأنها أن توصل اليمنيين لصيغة توافقية لتجاوز الأزمة.»

وتابع بن عمر قائلا «الشخصيات الذين التقيت بهم تحدثوا بصراحة وبمسئولية تجعلنا نؤكد أن الجميع يلمس خطورة الأزمة ولا أحد يستخف بخطورتها والجميع يبحث عن حل ولكن هذا من منطلقات مختلفة هناك اتفاق على كثير من المسائل لا أحد يعارض التغيير لا أحد يتكلم ضد تعميق وتعزيز الديمقراطية وبناء دولة القانون والمؤسسات، البعض تحدث عن المرحلة الانتقالية وسماتها، وعليها اتفاق، لكن هناك خلافات في بعض الجزيئات وهذه الجزيئات مهمة جدا».

وأضاف « لكن لا يمكن القول انه ليس هناك اتفاق على أي شيء بالعكس هناك اتفاق على مسائل جوهرية مهمة لكن مع الأسف لم يكن الحوار منظما وبطريقة تجعل هذه القضايا العالقة يتم التركيز عليها والحسم فيها وهذا ما نتمنى أن يحصل في الأيام القليلة القادمة».

وعن استعداد مختلف الأطراف السياسية لقبول الحوار أشار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه لمس من الجميع استعداد لضرورة الحل السلمي للأزمة عن طريق توافقي رغم عدم وجود جهود منظمة أو مؤتمر طاولة مستديرة تشرف عليها جهة لكن هناك مساع واتصالات تحتاج إلى التنظيم للخروج بحل توافقي يجنب اليمن ويلات الفتنة ويحافظ على الأمن والاستقرار والوحدة.

واستطرد قائلا: «اليمن ليس الدولة الوحيدة التي فيها أزمة، نحن كأمم متحدة نعمل في جميع مناطق العالم وشاهدنا أزمات كثيرة في مختلف مناطق العالم ليس غريب أن الأطراف السياسية تختلف وتتصارع على تصورات مستقبلية أو أن تكون لها مطالب مشروعة أو طموحات للوصول إلى السلطة هذه مسائل عادية».

ومضى قائلا « لكن في جميع المجتمعات هناك مؤسسات وآليات لمعالجة هذه الخلافات والنزاعات حتى تؤدي إلى نتيجة يتفق عليها الجميع، لكن أحيانا ضعف المؤسسات الوطنية، وأحيانا في بلدان ضعف ثقافة الحوار تؤدي إلى أن الخلافات تتفاقم وتتجه نحو العنف وهذا طبعا ما لا نحبذه بالنسبة لليمن، وأنا ذكرت هذا حتى نؤكد أنه إذا كان هناك صراعات وخلافات سياسية فهي هادئة في المجتمعات لكن المهم هو إيجاد صيغ ملائمة لمعالجة الخلافات بشكل سلمي تؤدي إلى نتائج توافقية لمصلحة المجتمع ككل».

وعن موضوع عدم الثقة بين مختلف الأطراف أوضح أن عدم الثقة ميزة عدد من الخلافات ليست ظاهرة خاصة باليمن عدم الثقة يعرقل العملية التفاوضية في عدد من البلدان التي فيها خلافات ونزاعات سياسية.

وأكد مستشار الأمين العام للأمم المتحدة أن الحل لا يمكن أن يأتي إلا من اليمنيين أنفسهم ولا يمكن أن يأتي الحل من الخارج واليمن لديه تجربة في هذا المجال وهذه ليست أول مرة تكون فيها خلافات ربما تكون هذه أزمة خاصة لكن حصلت خلافات وكانت هناك صيغ جعلت اليمن تتقدم في العملية السياسية.

وقال «إذا لم تكن هناك جهود وطنية حسنة وإرادة سياسية من جميع الأطراف لا يمكن للعملية السياسية أن تتقدم.. وفي نهاية المطاف الحل لا يمكن أن يأتي إلا عن طريق اليمنيين أنفسهم، والمجتمع الإقليمي والدولي لا يمكن إلا أن يدعم هذه الجهود الوطنية فمسؤولية حل الخلافات هي مسئولية اليمنيين فقط ونحن متأكدون أن اليمنيين قادرين على حل الأزمة بأنفسهم لكن ليس هناك أي طريق آخر ما عدا الحل السلمي التفاوضي التوافقي لمصلحة اليمن ككل».

وعن المساعي الخليجية ..قال المبعوث الأممي «نحن نتمنى لها النجاح ونجاح هذه المساعي مرهون بجهود الأطرف المعنية لأنها هي التي يمكن تنجح العملية أو تعرقلها, وموقفنا المبدئي نحن نشجع اليمنيين أنفسهم أن يجدوا الحلول الضرورية عن طريق التوافق».

وطلب مبعوث الأمم المتحدة من جميع الأطراف نبذ العنف من أي طرف واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير وضرورة المشاركة الواسعة لجميع أطياف المجتمع وعدم إقصاء أحد من العملية السياسية والعملية التفاوضية.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة تشجع جميع الأطراف وتساند الجهود المبذولة على مستوى اليمن وعلى مستوى أصدقاء اليمن ودول الخليج لمساعدة اليمنيين للخروج من هذه الأزمة».. موضحاً أن هناك جهودا مستمرة تبذل من كافة الأطراف ولو أنها ليست بصيغ رسمية أو منظمة وتمنى لها النجاح.

واختتم المبعوث الأممي حديثه قائلا« أنا متفائل بحل الأزمة ولا يمكن إلا أن نبقى متفائلين ومتضامنين مع اليمن من أجل الخروج من هذه الأزمة».